الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4968 | الثلاثاء | 30 صفر 1446 هـ | 3 سبتمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

ملامح اتفاق نهائي لوقف النار بالقطاع.. والإضرابات قد تعجل بالتنفيذ

إسرائيل تدفع بتعزيزات إضافية للضفة تفوق المتمركزة بغزة

دبابات إسرائيلية

«وكالات» : قرر الجيش الاسرائيلي الدفع بتعزيزات إضافية إلى الضفة الغربية. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية فإن هناك 23 كتيبة تابعة للجيش الإسرائيلي موجودة في الضفة الغربية حالياً أي ضعف عدد القوات المتمركزة في قطاع غزة.

وأضافت الهيئة بأن الجيش أوقف بعض التدريبات وحول كتائب إضافية إلى الضفة.

وذكر إعلام إسرائيلي أنه تم أمس الاثنين إبطال سيارة مفخخة عند مدخل مستوطنة عطيرت بالضفة الغربية.

تأتي هذه التحركات في ظل المخاوف من أن التصعيد في الضفة يمكن أن يوقف أو يؤخر عودة النازحين إلى منازلهم في الشمال.

كما تأتي في ظل عملية إسرائيلية في شمال الضفة، تستهدف من تصفهم تل أبيب بالمسلحين المدعومين من إيران.

والأحد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، مقتل فلسطينيين اثنين برصاص الجيش الإسرائيلي في بلدة كفر دان القريبة من مدينة جنين في شمال الضفة الغربية المحتلة حيث تتواصل العملية العسكرية الإسرائيلية منذ الأربعاء. وبذلك ترتفع حصيلة قتلى العملية العسكرية في شمال الضفة الغربية إلى 24 بينهم 14 مقاتلا.

والأحد تواصل مسلسل التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية، وسط معارك دامية في مدينة جنين ومخيمها.

وأعلنت وسائل إعلام إسرائيلية مقتل 3 إسرائيليين من الشرطة، وإصابة ثلاثة جنود، في عملية إطلاق نار قرب حاجز ترقوميا، غرب الخليل في الضفة الغربية

وقال الجيش إن قوات الأمن حاصرت منزلا في الخليل وقتلت فلسطينيا يُشتبه في تنفيذه الهجوم الذي وقع عند تقاطع إذنا–ترقوميا.

وتنفذ المئات من القوات الإسرائيلية مداهمات في أنحاء الضفة الغربية منذ الأربعاء الماضي في واحدة من أكبر العمليات في المنطقة منذ أشهر، وتقول إسرائيل إن العملية تهدف إلى القضاء على مسلحين متطرفين.

بدوره قال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق العملية «لمكافحة ما سمّاه بالإرهاب»، ودفع بعربات مدرّعة مدعومة بسلاح الجو إلى جنين وطولكرم وطوباس ومخيماتها.

يذكر أن الضفة التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967 تشهد تصاعداً في العنف منذ أكثر من عام، لكن الوضع تدهور منذ اندلعت الحرب بقطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023، إثر هجوم غير مسبوق لحماس على جنوب إسرائيل.

كما تزايدت اعتداءات المستوطنين المتطرفين على المدنيين الفلسطينيين، ما دفع الإدارة الأمريكية إلى فرض عقوبات على عدة مجموعات.

بدورها دانت الدول الأوروبية عنف المستوطنين وحذرت من مخاطره، ولوح الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، الذي يعتبر المدافع الأول عن هجمات وانتهاكات المستوطنين.

من ناحية أخرى ذكرت وسائل إعلام أميركية، أمس الاثنين، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يدرس تقديم اقتراح نهائي لإسرائيل وحماس لإطلاق سراح المحتجزين ووقف إطلاق النار في غزة في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن واشنطن تحدثت مع مصر وقطر حول ملامح صفقة نهائية لتقديمها للأطراف في الأسابيع المقبلة، وهي الصفقة التي إذا فشل الجانبان في قبولها، يمكن أن تمثل نهاية المفاوضات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين أنه لم يتضح ما إذا كان اكتشاف جثث الأسرى الستة سيجعل من المرجح أن تتوصل إسرائيل وحماس إلى اتفاق في الأسابيع المقبلة أم لا، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة ومصر وقطر كانوا يعملون على صياغة الاقتراح النهائي قبل العثور على الرهائن الستة مقتولين في نفق تحت مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقال دينيس روس، المبعوث الأمريكي السابق إلى إسرائيل، إنه يجب أن نرى ما إذا كان الضغط داخل إسرائيل يمكن أن يجبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الانخراط بشكل أكثر جدية في المفاوضات أم لا.

وذكر أنه في الوقت الحالي ينتظر يحي السنوار قائد حماس لمعرفة ما إذا كان الإضراب العام في إسرائيل سيؤدي إلى تخفيف شروط رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو أم لا، ملمحا إلى أن الإضراب والاحتجاج الضخم يأتي بمثابة دعم لأسر الأسرى، ومؤكدا أن وجهة نظرهم بأن استراتيجية نتنياهو سواء في المفاوضات أو زيادة الضغوط على حماس قد فشلت.

وكان آلاف الإسرائيليين قد خرجوا في مظاهرات في القدس وتل أبيب، يطالبون ببذل رئيس الوزراء الإسرائيلي مزيداً من الجهد لاستعادة باقي المحتجزين في قطاع غزة، كما دعت أكبر نقابة عمالية إلى إضراب عام، أمس الاثنين.

يذكر أن المحادثات التي جرت بشأن غزة في القاهرة قبل أيام، قد انتهت دون التوصل إلى اتفاق حيث لم توافق حركة حماس ولا إسرائيل على العديد من الحلول التي قدمها الوسطاء.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، إن وفد حماس المفاوض غادر القاهرة مساء الأحد قبل الماضي، بعد أن التقى الوسطاء في مصر وقطر واستمع منهم لنتائج جولة المفاوضات الأخيرة.

وشدد الرشق على أن حماس تؤكد جاهزيتها لتنفيذ خطة الرئيس الأمريكي بايدن، كما جدد التأكيد على مطالب حماس التي تعتبر تحقيقها ضرورياً لأي اتفاق لوقف إطلاق النار، وخصوصاً الانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة.

وتلعب واشنطن والدوحة والقاهرة، دور الوسطاء في المفاوضات من أجل التوصل لاتفاق بين إسرائيل وحماس، ما يؤدي إلى احتواء الصراع وتفادي حرب أشمل في المنطقة لاسيما بين إسرائيل من جهة وإيران وفصائلها المسلحة من جهة ثانية.

من جهة أخرى أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مسؤوليتها الكاملة عن عمليتي مستوطنتي «غوش عتصيون» و«كرمي تسور» قرب مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

ووقعت العملية في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضي في محيط مستوطنتي غوش عتصيون وكرمي تسور في اليوم الثالث من أكبر عملية عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية منذ العام 2002، وأسفرت عن إصابة 3 عسكريين إسرائيليين، بينهم ضابط كبير، واقتحام منزلي منفذيها.

ولاحقا، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الاثنين استشهاد المنفذين محمد مرقة وزهدي أبو عفيف، برصاص الاحتلال شمالي الخليل.

وقدمت القسام بعض التفاصيل المتعلقة بالعمليتين، حيث قالت إنهما جرتا بالتزامن، وإن الاستشهادي محمد إحسان مرقة تمكن من تفجير مركبة مفخخة في محطة للوقود بمستوطنة غوش عتصيون «بهدف استدراج جنود العدو للمكان، في حين انقض على القوة التي قدمت بالسلاح الآلي فأوقع منهم القتلى والجرحى، الذين كان على رأسهم غال ريتش قائد لواء «عتصيون» في جيش العدو».

وأضافت أنه بالتزامن مع ذلك، «استطاع الاستشهادي زهدي نضال أبو عفيفة اقتحام مغتصبة كرمي تسور عقب دهس حارسها، وأطلق النار اتجاه مجموعة من المغتصبين الصهاينة، قبل أن يفجر مركبته داخل المغتصبة».

وقالت القسام في بيان لها إنها –وهي تكشف عن أولى عملياتها الاستشهادية بمحافظة الخليل– لتؤكد على ما قالته سابقا بأن «كافة محافظات الضفة بلا استثناء ستبقى تخبّئ بين أحيائها المزيد من المفاجآت المؤلمة والكبرى للمحتل الغادر، والتي كان آخرها يوم الأحد عملية ترقوميا التي نفذها الشهيد المجاهد البطل مهند محمود العسود».

وجددت تعهدها بمواصلة إمداد «أبطال شعبنا في الضفة.. وإسنادهم بالعتاد والمعلومات، وتجهيز الاستشهاديين ومنفذي العمليات النوعية».

وكان جيش الاحتلال قدم روايته لما حدث، قائلا إن المهاجمين خططا لتفجير سيارتين بشكل متزامن في موقعين، وإنه كان هناك اتصال وتنسيق بينهما.

وقد داهمت قوات الاحتلال منزلي الشهيدين محمد مرقة وزهدي أبو عفيفة في منطقة واد الهرية وجبل أبو رمان في الخليل، وحققت ميدانيا مع ذويهما، كما عاثت في المنزلين تخريبا.

بايدن ينتقد نتنياهو.. ويقول صفقة التبادل أصبحت «قريبة للغاية»

«وكالات» : قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الاثنين، إن التوصل لاتفاق لإطلاق سراح المحتجزين لدى حركة حماس في غزة أصبح قريبا للغاية.

لكن بايدن أكد أنه لا يعتقد بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يبذل ما يكفي من الجهد لضمان التوصل لاتفاق من هذا القبيل.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية ذكرت أن واشنطن تحدثت مع مصر وقطر حول ملامح صفقة نهائية لتقديمها للأطراف في الأسابيع المقبلة، وهي الصفقة التي إذا فشل الجانبان في قبولها، يمكن أن تمثل نهاية المفاوضات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين أنه لم يتضح ما إذا كان اكتشاف جثث الأسرى الست سيجعل من المرجح أن تتوصل إسرائيل وحماس إلى اتفاق في الأسابيع المقبلة أم لا، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة ومصر وقطر كانوا يعملون على صياغة الاقتراح النهائي قبل العثور على الرهائن الستة مقتولين في نفق تحت مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وكان آلاف الإسرائيليين قد خرجوا في مظاهرات في القدس وتل أبيب، يطالبون ببذل رئيس الوزراء الإسرائيلي مزيدا من الجهد لاستعادة باقي المحتجزين في قطاع غزة، كما دعت أكبر نقابة عمالية إلى إضراب عام، أمس الاثنين.

يذكر أن المحادثات التي جرت بشأن غزة في القاهرة قبل أيام، انتهت دون التوصل إلى اتفاق حيث لم توافق حركة حماس ولا إسرائيل على العديد من الحلول التي قدمها الوسطاء.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، إن وفد حماس المفاوض غادر القاهرة، مساء الأحد قبل الماضي، بعد أن التقى الوسطاء في مصر وقطر، واستمع منهم لنتائج جولة المفاوضات الأخيرة.

وتلعب واشنطن والدوحة والقاهرة دور الوسطاء في المفاوضات من أجل التوصل لاتفاق بين إسرائيل وحماس، ما يؤدي إلى احتواء الصراع وتفادي حرب أشمل في المنطقة لاسيما بين إسرائيل من جهة وإيران وفصائلها المسلحة من جهة ثانية.

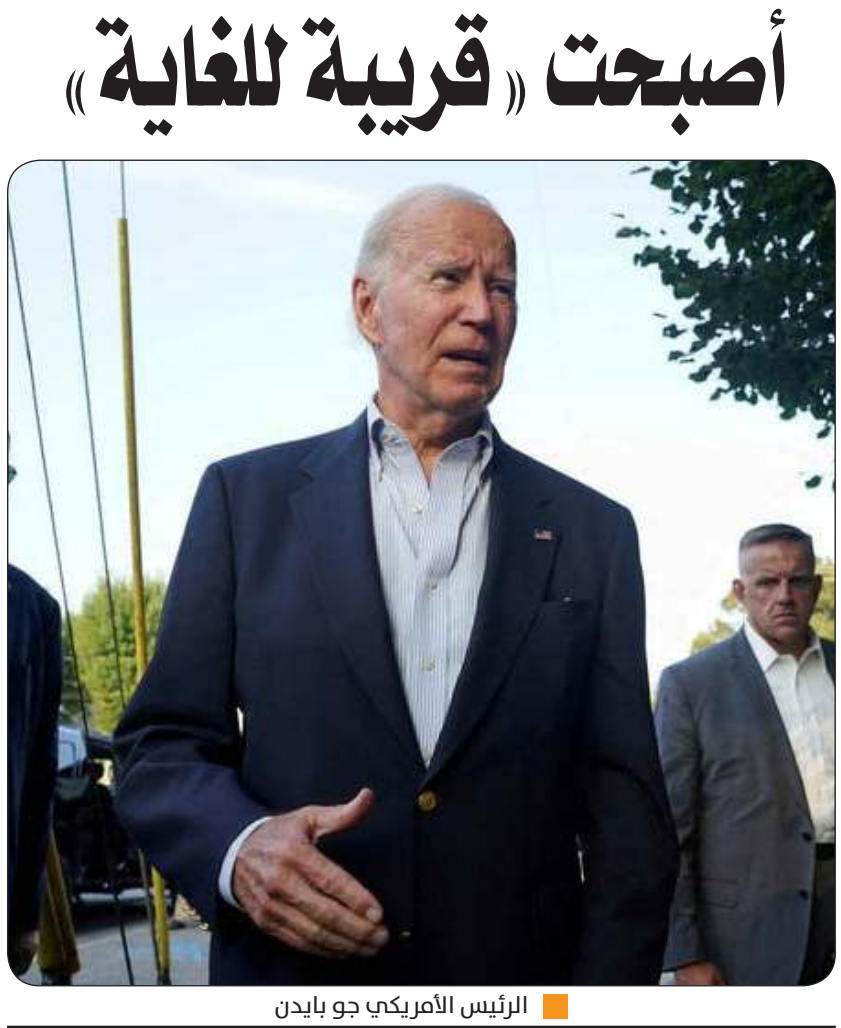

الرئيس الأمريكي جو بايدن

مصدر مصري: نرفض قطعياً تواجد إسرائيل بمحور فيلادلفيا ومعبر رفح

محور فيلادلفيا في غزة

«وكالات» : بينما يدرس الرئيس الأمريكي جو بايدن تقديم اقتراح نهائي لإسرائيل وحماس لإطلاق سراح المحتجزين ووقف إطلاق النار في غزة في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، والتي وإن فشل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي في قبولها ستمثل نهاية المفاوضات بحسب صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، استبقت مصر الإعلان عن هذه الصفقة بالتأكيد على عدة أمور.

وقال مصدر مصري رفيع المستوى، صباح الاثنين، بحسب «القاهرة الإخبارية»، إن مصر تجدد تأكيدها على ثوابت ومحددات أي اتفاق للسلام وفي مقدمتها رفض الوجود الإسرائيلي بمحور فيلادلفيا ومعبر رفح بشكل قاطع.

وأضاف المصدر المصري أن استمرار الحرب الحالية واحتمالية توسعها إقليميا أمر في غاية الخطورة وينذر بعواقب وخيمة على كافة المستويات.

كما حمّل المصدر الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن عدم الوصول إلى اتفاق هدنة، واعتبر أنها تسعى لفرض واقع جديد على الأرض للتغطية على أزمتها الداخلية.

من جانبه، أكد مسؤول ملف التفاوض في حركة حماس، خليل الحية، في تصريحات صحافية، أمس الاثنين، أنه لن يكون هناك اتفاق دون الانسحاب الإسرائيلي من ممري فيلاديلفيا ونتساريم، ومعبر رفح.

كما أضاف الحية أن حماس ليست معنية بالتفاوض على شروط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجديدة، محملا إياه مسؤولية اشتعال الأوضاع في الضفة الغربية، والسعي لنشر الحرائق في كل أنحاء المنطقة.

ويعول بعض الخبراء على التوترات الداخلية في إسرائيل وما يمكن أن تمثله من ضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي للانخراط بشكل أكثر جدية في المفاوضات.

وكان آلاف الإسرائيليين قد خرجوا في مظاهرات في القدس وتل أبيب، يطالبون ببذل رئيس الوزراء الإسرائيلي مزيداً من الجهد لاستعادة باقي المحتجزين في قطاع غزة، كما دعت أكبر نقابة عمالية إلى إضراب عام، أمس الاثنين، فيما تدرس تمديد هذا الإضراب.

يذكر أن المحادثات التي جرت بشأن غزة في القاهرة قبل أيام، قد انتهت دون التوصل إلى اتفاق حيث لم توافق حركة حماس ولا إسرائيل على العديد من الحلول التي قدمها الوسطاء.